

مقدمة: قبل الشروع في أي حفرة ينبغي على صاحب المشروع أن يحضر ملفا يسمى بالملف الأثري، ويقدمه إلى الجهة الوصية والمخول لها قانونا التصريح والموافقة على الحفرة وتتمثل الجهة الوصية في ويتكون الملف الأثري من جانبين، أ - الجانب العلمي : ينقسم هذا الجانب إلى قسمين، قسم نظري و قسم ميداني. إلى الجانب التطبيقي عليه أن يقوم بجمع المادة العلمية حول الموقع، وذلك باللجوء إلى المصادر والمراجع فالمصادر تشتمل على معلومات قديمة عن الموقع، وهي المعلومات المدونة و الموثوق فيها حول من أو كانوا طرفا فيها، أو شاهدها ثم صاروا الواسطة الرئيسية في نقل المعارف وهذه المصادر متنوعة ومتعددة، وهي تشمل المصادر التاريخية ويقصد بها تلك المؤلفات التي دون فيها أصحابها الأحداث حول منطقة ما أو دولة ما. كما أن هناك مصادر جغرافية وهي مؤلفات لرحالة وجغرافيين وتركوا لنا كتابات حول المدن والمجتمعات والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية للمدن التي زاروها مع وصفهم لبعض المنشآت المعمارية. فكل هذه الحقائق التاريخية المدونة يحتاج إليها الباحث الأثري ليتعرف على المنشآت المعمارية يتعامل معها بشكل مباشر أو غير مباشر. وإلى جانب هذه المصادر هناك مصادر أدبية، وتب و مخطوطات تراجم تحتوي على معلومات جد هامة يجب على الأثري أن يغفل عنها. وبالإضافة إلى المصادر هناك مراجع ينبغي العودة إليها وهي تلك المؤلفات الحديثة التي تعتمد في مادتها العلمية بصفة أساسية على المصادر، أو شرح أو تلخيص لها، وقد تشتمل على صور أو خرائط أو إحصائيات أو رسوم بيانية يستفيد منها الباحث الأثري في تكوين ملفه الأثري كثيرا. * جامعة التموين المتواصل * * مدخل إلى علم الآثار * * السداسي الثاني * الأثري. بينما من خلل الصورة الجوية يستطيع الباحث أن يحدد الحيز الأثري للموقع، وتجعل الموقع واضح المعالم. القسم الميداني يتمثل في جمع المادة العلمية النظرية حول الموقع ودراسة معطياته التاريخية والجغرافية، ينتقل الباحث إلى الموقع، لجانب الإداري: المعنية بالتمويل المادي، ثم تقديم الملف إلى الوزارة الوصية. يتكون فريق البعثة عادة من رئيس الحفرة، وعادة ما يكون باحثا له الخبرة الكافية، للقيام بأعمال أخرى، بالإضافة إلى أساتذة وباحثين متخصصين في مختلف ميادين علم الآثار وعلوم